بكثرة السجود وهنا نكتة لطيفة قال امام الحرمين
لو استاجر رجل دابة لحمل مائة رطل مثلا فحمل ووضع عند
عليها زيادة فانها تعليه كذلك يقول الله يوم القيامة
يا محمد انا وضعت على عبادي الفرائض وانت وضعت
النوافل فانها تعلينا وعليك تمنك الشفاعة ومنى
الرحمة قال السفي رحمه الله تعالى في كتابه زهرة
الرياض والنفل في الليل من المؤكد ولا بد لنا ان شاء الله
تعالى في مجلس في قيام الليل قال في ظهائر القلوب
اذا رايت يوما يتهاون في اداء المكتوبة فاعلم ان اثار الاسلام
عنه محجوبة وكان بكر بن عبد الله رضي الله عنه يقول
من مثلك يا ابن ادم كلما اردت الدخول الى ربك توضأت
ودخلت المسجد وخاطبت مولاك فلجانبك ولباك ويقال
اركان الدين صحة العقد وصدق القصد والوفاء بالعهد
وحفظ الحد فصحة العقد الاعتقاد الصحيح السالم من
التشبيه والتعطيل في صفات الله تعالى وصدق القصد
اخلاص العمل لله تعالى والوفاء بالعهد اداء فرائض الله وحفظ
وهو الحد اجتناب محارم محارم الله تعالى في الحديث
ما من مسلم قرب وضوءه وهو وتمضمض واستنشق وغسل
وجهه كما امره الله تعالى وغسل يديه الى مرفقيه ومسح
براسه وغسل قدميه الى كعبيه ثم صلى فحمد الله واثنى
عليه ومجده بالذي هو اهله وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف
من خطيئته كيوم ولدته امه وكان ابو بكر الصديق رضي
الله عنه اذا حضرت الصلاة يقول يا بني ادم قوموا الى
نيرانكم

نيرانكم التي اوقدتموها فاطفئوها فنسال الله تعالى ان
يحيي قلوبنا بفيض رحمته ويرزقنا التوفيق للقيام بخدمته
ويجعلنا من خيار امة المصطفى المتبعين لسنته ولا يخالف
قلوبنا عن طريقته انه هو الغفور الرحيم الوهاب الكريم التواب

المجلس السادس في فضل صلاة الجماعة

الحمد لله الذي جعل افضل العبادات بعد الايمان واكد طلب الجماعة فيها
وضاعف اجرها في زيادة الامتنان فهي سنة وقد تكون فيها
فرض كفاية بل قد تصير فرضا على الاعيان ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة حزم وايقان ونشهد
ان محمدا عبده ورسوله سيد الخلق من ملك وانس وجان
صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما في
كل وقت واوان اما بعد فقد قال من سجد لعظمته الجباه
لنبيه ومصطفاه واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الاية
اخواني وفقني الله واياكم لطاعته ان الله تبارك وتعالى
امر بصلاة الجماعة في الخوف ففي الامن اولى قال الرازي
رحمه الله عن بعضهم صلاة الجماعة هي حبل الله تعالى الذي
امرنا بالاعتصام به بقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا
ولا تفرقوا وسماه حبلا لان طريق الحق ضيق دقيق وقد
زلق اكثر الخلق فمن تمسك بهذا الحبل فقد سلم من الزلق وفي
الصحيحين صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين
درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة قال البرماوي
في شرح البخاري رواية السبع والعشرين بان فرائض اليوم
والليلة سبعة عشر ركعة والرواتب عشر وهي